يارسول الله كان لي ثمانية آلاف درهم فاقرضت اربعة وامسكت لعيالي اربعة فقال رسول الله صلعم
بارك الله لك فيما اعطيت وفيما امسكت فبارك الله في ماله قوله بالفؤس هو بهمزة بعد الفاء على
وزن فلوس جمع فاس قوله حتى مجلت فيه الايدي هو بفتح الجيم وكسرها يقال من الفتح مجلت
يده مجلا بسكون الجيم ومن الكسر مجلا بكسرها اي تنفطت من العمل قوله بل صويحباتها احداهن
اي احدى زوجاته وهي تماضر بنت الاصبغ بن عمرو بن ثعلبة الكلبية من بني كلب قوله على نيف
تقدم ان النيف الزيادة على العقد بتخفيف الياء ويشدد يقال عشرة ونيف ومائة ونيف قوله
وعوارفها العوارف جمع عارفة وهي المعروف قوله وتصدق مرة بعير تقدم ان العير بالكسر الابل
والدواب التي تحمل الميرة قوله واحلاسها الاحلاس جمع حلس البعير وهو كساء رقيق يكون تحت
البرذعة قوله ودعى لعز الاسلام بعمر او ابي جهل عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم صلى
في المسجد ظاهرا قوله وقال لابي قتادة هو تقدم قوله وقال للنابغة هو ابو ليلى قيس بن عدي
بن عدس بضم العين وسكون الدال المهملة ابن ربيعة بن جعدة الجعدي قال ابن عبد البر وانما قيل
له النابغة لانه قال الشعر في الجاهلية ثم بقي ثلاثين سنة لا يقوله ثم نبغ فقاله واجاد وطال
عمره في الجاهلية والاسلام قال القاضي المؤلف عاش مائة وعشرين عاما وقيل اكثر من هذا فقيل
عاش مائتين وثمانين سنة وقال ابن قتيبة مائتين وعشرين سنة وكان في الجاهلية يصوم ويستغفر
ولما انشد رسول الله صلعم الشعر الذي آخره بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا وانا لنرجو فوق ذلك
مظهرا قال له رسول الله صلعم الى اين يا ابا ليلى قال الى الجنة فقال الحديث بقي النابغة
الى ايام ابن الزبير اخرج له يحيى بن مخلد حديثا واحدا وفي الشعراء جماعة غيره يقال لهم نابغة غير
انهم اذا اطلقوا النابغة ارادوا به الجعدي واما غيره فيتقيد ونحوه حكاه ابن باطيش عن بعض اهل الادب
قوله فسمي بعد الحبر يعني بالضم لانقطاعه عن الاضافة واما الحبر فقد قال الاصمعي لا ادري
هو بالكسر او بالفتح ومعناه الرجل العالم وعن ابي عبيد انه بالفتح قال وهكذا يرويه المحدثون
قوله وترجمان القرآن يقال ترجم كلامه اذا فسره بلسان آخر ومنه ترجمان بفتح التاء والجيم
على وزن زعفران ويقال ترجمان بضم الجيم ولك ان تضم التاء ايضا لضم الجيم فهذه ثلاث لغات
ذكرهن الجوهري قوله لعروة بن ابي الجعد هو عروة البارقي وقيل الازدي ويقال له عروة
بن عياض وعروة بن الجعد ايضا وقال ابن المديني من قال فيه ابن الجعد فقد اخطأ وانما هو

عروة

عروة بن ابي الجعد استعمله عمر رض على قضاء الكوفة روى عنه الشعبي وابو اسحاق السبيعي وغيرهما
اخرج له الائمة الستة واحمد في المسند قوله وقال البخاري هو صاحب الصحيح وقد تقدم قوله
وروى لمثل هذا الغرقد هو ابو شبيب غرقدة بفتح الغين المعجمة والراء الساكنة ثم قاف ثم دال مهملة
مفتوحتين ثم هاء صحابي روى عنه ابنه شبيب فقط قوله وولدت له ناقة اي نفرت وذهبت
على وجهها شاردة والضمير في له لغرقدة قوله اعصار ريح قال الجوهري الاعصار يعني بكسر الهمزة
ريح تثير الغبار وترتفع الى السماء كانها عمود قوله ودعى لام ابي هريرة فاسلمت عن ابي هريرة
قال دعوت امي يوما الى الاسلام وهي مشركة فاسمعتني في رسول الله صلعم ما اكره فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام
ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت
امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها
وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا قال ابن قتيبة
اسم ام ابي هريرة اميمة بنت صبح بن الحارث بن [illegible] وقال ابن الاثير اسمها اميمة وقيل ميمونة
وقيل صفيح قوله والقر بضم القاف وتشديد الراء وهو البرد قوله وسال الطفيل بن
عمرو آية هو الطفيل بضم الطاء وفتح الفاء واسكان المثناة تحت ابن عمرو بن طريف الازدي الدوسي
يلقب ذا النور قتل في وقعة اليمامة وتقدم قريبا ان الوقعة كانت سنة اثنتي عشرة في ربيع الاول في
خلافة ابي بكر رض قوله اخاف ان يقولوا مثله المثلة بضم الميم واسكان الثاء اسم من مثل به اي
جعله عبرة للغير بقطع بعض اعضائه او تغيير هيئته ونحو ذلك ولعله كان خوفه من ان يظنوه
وضاعا بصا او نحو ذلك والله اعلم قوله ودعى على كسرى هو بكسر الكاف وفتحها والكسر اكثر
مترجم وتقدم انه لقب لكل ملك الفرس واسم هذا الذي مزق كتابه عليه السلام ابرويز وتفسيره بالعربية
المظفر قاله الطبري ابن هرمز بن انوشروان وتفسيره بالعربية مجدد الملك قاله السهيلي ولما
دعى النبي عليه السلام وقع لهم في الاختلاط والنحوسة الجلي قتله ابنه يقال له شيرويه مع سائر
اولاده واكثر اقاربه بعد دعائه عليه السلام بستة اشهر ومات ابنه الذي قتله بعد ابيه بزمان
يسير ومالت عنهم الدولة حتى انقرضوا عن آخرهم قيل ان ابرويز لما ايقن بالهلاك وكان مسموما
فتح خزانة الادوية وكتب على حقة السم الدواء النافع للجماع وكان ابنه مولعا بالجماع فلما قتل اباه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)